

1 & صوت 64 لغة الضاد

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ما بعد فهذه هي المحاضرة الاولى في سلسلة عجائب لغتي والحقيقة ان سلسلة احب لغتي السابقة انما كانت من المستوى المتميز في عرض

- 00:00:00

مادة اللغة العربية. وتلتها سلسلة روائع لغتي وكانت من المستوى المتقدم في عرض مادة اللغة العربية. وها هنا سلسلة عجائب لغتي تبحر بنا في المستوى الراقي لدراسة اللغة العربية. ما معنى المستوى الراقي؟ معناها اننا - 00:00:28

سنحاول ان نحول اللغة الى احساس لدى السامع والقارئ والدارس. بمعنى انه سنستعرض في هذه السلسلة اساليب لغوية وظواهر لغوية تعتبر من عجائب اللغة. ذلك ان اللغة العربية لها سلوك خاص في - 00:00:55

اداء اللغوي. فاذا نظرنا الى اسم محاضرات عجائب لغتي. نلاحظ حرف الجيم. عجائب بلغتي. حرف الجيم في اللغة العربية هو صوت مزدوج حرف بمعنى انني اكتب جيم. صوت الجيم عندما ينطق ينطق صوتين. صوت الدال - 00:01:23

وصوت الشين. ما السبب في ذلك؟ ما الدليل على ان صوت الجيم في اللغة العربية يتكون من صوتين مع الدال والشين. هناك ادلة كثيرة منها في صعيد مصر عندما ينطقون الجيم يحولونها الى - 00:01:51

يقولون اني اسكن في دردة. دردة معناها جرجا بلدة في صعيد مصر اسمها جرجا. اذا فقد حولوا صوت الجيم الى دال وكذلك في بلاد الشام نجدهم ينطقون الجيم شينا. يقولون هذا شيء جميل. هم - 00:02:11

لا يقولون شميل لا جميل. قريب من الشين. اذا فالدال والشين هما الصوتان المكونات للصوت المزدوج في اللغة العربية الجيم. فاذا قارنا بين اللغة العربية واللغة الانجليزية مثلا نجد في - 00:02:36

لغة الانجليزية صوتا مزدوجا هو اي سي اتش فاذا قلنا معناها كرسي تنطق شير تي شي باللغة العربية تاء ثم شين شير شانيل شانيل يعني قناة اذا في اللغة الانجليزية لا يوجد حرف او لا يوجد صوت واحد مزدوج وانما يتكون من حرفين او صوتين - 00:02:56

تتحول الى تشريف في اللغة الالمانية نجد حرفا يسمى في الالمانية هو الزد في اللغة الانجليزية. ينطق تاء وسيم ولذلك ننطق سوق سوق يعني قطار. او يعني حجرة يبقى اذا اللغة الالمانية هي اشبه اللغات باللغة العربية. لان فيها حرف يساوي حرف الجيم -

00:03:29

وصوت للتسييت صوت مزدوج متكون من الته والسين بينما صوت الجيم العربية يتكون من الدال والشين. في بعض اللهجات العربية الحديثة يتحول الكاف الى صوت مزدوج. يتكون من والشين عندما يقولون كلب يقولون كلب. اول الظواهر التي نريد ان نتحدث فيها

هي ظاهرة - 00:04:05

وضع الاسم الظاهر مكان المضمّر. عملية صعبة. يعني ايه المضمّر؟ المضمّر اللي هو الضمير. نحن متفقون من سلسلتي احب لغة وبسلسلة روائع لغتي ان البلاغة هي الایجاز. دون اخلال بالمعنى - 00:04:35

الا ان القرآن الكريم كرر الاسم وضع الاسم الظاهر مكان الضمير. فنجد ايات من القرآن الكريم يوضع الاسم الظاهر ويكرر ولا يوضع مكانه الضمير. وذلك لاسباب بلاغية كثيرة تدل على دقة الاداء القرآني. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم -

00:04:54

ان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب. وما هو من الكتاب. ويقولون هو من عند الله. وما هو من عند الله

ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون سورة ال عمران الاية ثمانية وسبعين. كيف تكرر الاسم ولماذا؟ وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب - [00:05:24](#)

لتحسبوهم من الكتاب. لان لو قال لتحسبوه منه قد يعود هذا الضمير على لفظ الجلالة لتحسبوهم من الله وما هو من الكتاب. اذا ذكرت الضمير قد يعود الضمير على لفظ اللالة وما هو منه وما هو - [00:05:55](#)

ومن الله واضح جدا ان كلمة الكتاب مكررة للتقرير. الغرض هنا التقرير. ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. تقرير ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون سورة ال عمران اية ثمانية وسبعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واتقوا الله ويعلمكم الله والله - [00:06:15](#)

بكل شيء عليم. سورة البقرة الاية متين اثنين وثمانين. تكرر لفظ الجلالة الله هنا للتعظيم. واتقوا الله وهو يعلمكم الله والله بكل شيء عليم تعظيم للذات الالهية. بقيت نقطة وهي نقطة لغة - [00:06:45](#)

كثيرون يسمعون ان اللغة العربية هي لغة الضاد. لان الضاد صوت لا يوجد مثيل له في جميع وادي الارض ضاد له طريقة في النطق. اللسان يتحرك نصف دائرة داخل الفم - [00:07:05](#)

لينطلق في نهاية الصوت الى الخارج. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الظالين الظالين هذا هو نطق صوت الضاد في اللغة العربية. لا يوجد على وجه الارض لغة - [00:07:29](#)

هكذا. ولذلك اذا اردت ان تنطق الضاد نطقا صحيحا يجب ان تنطقها بهذه الصورة. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:49](#)